

الحرص الحرص على طلب التوفيق من الله عز وجل

محمد المعيوف

طلب التوفيق من الله عز وجل فمن عرف الله عرف نفسه يا اخوان. وعرف ضعفه وفقره وفراره الى ربه سبحانه وبحمده لم يعرف نفسه من لم يعرف ربه. ربما تكبر عنده نفسه ولا قوة الا بالله. ويقدم على يقدم على الامور - [00:00:00](#) دون تلمس التوفيق من الله عز وجل ولهذا يقول شعيب وهذه اية انا اقولها للاخوان دائما اقرؤوها وتأملوها وانظروا فيها. وشعيب في وقائمة الدعاة الى الله عز وجل رسول ارسله الله عز وجل - [00:00:27](#) يقول ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم. غاية الاصلاح لكن لما ذكر ارادته التفت عنها الى توفيق ربه فقال شو اللي بعدها يا اخوان؟ وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. فطلب التوفيق ممن بيده التوفيق سبحانه وبحمده - [00:00:51](#) ومن اشد الامور ضررا وعظمتها خطرا ان يغفل الانسان عن هذا الجانب. فاذا هو غفل عنه فانه هذا خطر كبير يا اخوان. الا يوفق في طريقه فقد يسلك الطريق مدة ويتركه - [00:01:18](#) وقد يسلكه ويقع فيه في تجاوزات وفي اخطاء وفي امور هو بغنى عنها. لكن اذا تلمست توفيق من الله عز وجل وسأله العون والتسديد فلعل الله ان ييسر له هذا الطريق. ويعينه عليه حتى يصل الى غايته ومنتهاه - [00:01:37](#) وفي صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب هو علي. رضي الله عنه وارضاه بالجنة رابع الخلفاء ورابع العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه قال له يا علي قل اللهم اني اسألك الهدى - [00:01:58](#) في رواية قل اللهم اهدني وسدني وتذكر بالهدى هدايتك الطريق بالسداد سدادك القوس ربط له هذا الامر المعنوي بامر حسي فرمت له الهداية الى الطريق المستقيم. الموصل الى الله عز وجل والى الدار الآخرة - [00:02:18](#) بالطريق الحسي لو كان يسير في البرية وحده وفي طريق مجهول كان يخاف على نفسه ان يهلك وهلاك الدنيا هلاك بدن وهك الآخرة هناك دين وهلاك وقلب ولا قوة الا بالله - [00:02:42](#) ثم قال ايضا ربط له السداد بالشخص يريد ان يرمي تجده يحرص على ان يصيب الهدف انت يا عبد الله عندما تسير. في هذا العمل الكبير. احرص على الصواب. وتلمس الصواب من اسبابه - [00:02:58](#) واعظمها سؤال الله سبحانه وتعالى التوفيق ولهذا كان المصطفى يقول اول ما يستفتح صلاة الليل يا اخوان؟ ماذا كان يقول؟ ها يا اخوان اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل فطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - [00:03:19](#) تليفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فان الانسان يا اخوان ما يغني عنه رأيه ولا فكره ولا اجتهاده ولا رأي وفكري واعتقادي ولا لا دعاك من - [00:03:40](#) هذه المسائل عسى ربك التوفيق والاعانة والتسديد. ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. اكملوا يا اخوان. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بايات الله وكانوا - [00:04:02](#) فما يغني عن الانسان يا اخوان رأيه ولا فكره ولا اذا جانبه التوفيق ولا قوة الا بالله فاحرصوا يا اخواني وانتم في هذا الطريق عدم توفيق وطلبه من الله عز وجل - [00:04:23](#)